

كاميرات فوق الحمراء وعتاد متطور لإحاربة مهربي المخدرات

حجز أكثر من 70 قنطارا من الزطلة خلال 3 أشهر

دق، أمس، مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات ناقوس الخطر بفعل التطور المستمر للظاهرة، حيث تم تسجيل حجز 70 قنطارا و 771 كيلوغرام من مادة الكيف خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، بزيادة 20 قنطارا مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية. مؤكدا بأن البارون أحمد زنجبيل المعروف باسم الشلبي لا يزال في حالة فرار.

الجزائر، غدير فاروق /
وهران، محمد درقي

مضبوطة عن المتاجرة واستهلاك المخدرات في الجزائر.

وقال السيد قاسمي عيسى، بمقر المجموعة الجهوية الثامنة لوحدات الجمهورية بالقبة، على هامش المحاضرة التي ألقاها بالمناسبة "للأسف الشديد الأرقام في ارتفاع مستمر، حيث تشير الإحصائيات المتوفرة لدينا والتي نستقيها من مختلف مصالح الأمن والجمارك، أنه تم خلال السداسي الأول حجز أكثر من ستة أطنان من القنب الهندي".

وواصل المتحدث "هذا الرقم يشير أن سنة 2008 ستكون كسابقتها، فمن المتوقع أن تحطم المحجوزات رقما قياسيا، حيث بلغ السنة الماضية 16 طنا في الوقت الذي كان يمثل 10 أطنان سنة 2004". وأعاد السيد قاسمي التذكير أن الجزائر تسير بخطى ثابتة للأسف إلى دولة مستهلكة ومنتجة بدلا من دولة عبور. وذكر أيضا أن المحجوزات لا تمثل سوى 15 بالمائة من كميات الكيف التي تدخل التراب الوطني، جزء منها يشق طريقه إلى دول أخرى وجزء، بوجه للاستهلاك المحلي.

وأنما في موضوع المخدرات، كشف السيد قاسمي أن التحقيق الميداني حول ظاهرة المخدرات، الذي يبادر إليه الديوان سيتم الانتهاء منه نهاية العام الحالي، حيث سيشمل هذا التحقيق استجواب 40 ألف شخص ممن يفوق سنهم 12 سنة "سيمكننا هذا الاستطلاع من الحصول على أرقام مضبوطة حول استهلاك المخدرات ببلادنا لنمنح السلطات المعنية نظرة عن الاستراتيجيات الواجب اتساعها لمكافحة الأفة".

الهبوطي لهذه الظاهرة، وذلك بفضل الضربة الشديدة التي تلقتها بعض الشبكات المسؤولة على ترويج هذه الأقراص من قبل الجهات المختصة".

وفي إطار مجابهة خطر الظاهرة، كشف ذات المسؤول عن التدابير التي تم اعتمادها مؤخرا من أجل التصدي لشبكات تهريب وترويج المخدرات لاسيما على الحدود الغربية التي تعتبر المصدر الأساسي لهذه السموم، باعتبار أنه تقرر تكثيف الرقابة على مستوى المناطق الحدودية من خلال تنصيب مراكز متقدمة، وتثبيت كاميرات فوق الحمراء، وعتاد متطور آخر كفيل بالتصدي لعمليات التهريب.

يذكر بأن وهران احتلت الريادة في مجال المتاجرة وتهريب المخدرات خلال حصيلة سنة 2007 بـ 2326 قضية من أصل 5933 قضية على المستوى الوطني. فيما احتلت المرتبة الثالثة في الاستهلاك بعد البليدة والعاصمة.

تحقيق يشمل 40 ألف شخص لمعرفة خريطة المخدرات بالجزائر

كشف السيد قاسمي عيسى، مسؤول التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات، أن تحقيقا ميدانيا يشمل 40 ألف شخص سيتم الانتهاء من إعدادها نهاية السنة، سيكشف أرقاما



عبد المالك السايح

فإن نفس وتيرة التطور عرفتتها المخدرات الثقيلة في الفترة الأخيرة على غرار الكوكايين والهيروين، حيث ارتفعت قيمة المحجوزات من بضع غرامات سنة 2005 إلى 7 كيلوغرامات سنة 2006 لتصل إلى 22 كيلوغراما السنة المنصرمة، وذلك خلافا للمنتجعي الخاص برواج واستهلاك الأقراص المهلوسة التي تواصل انخفاضها، حيث تقلصت حجوزات هذه السموم التي يشتد تركيزها في وسط وشرق البلاد من 425 ألف قرص محجوزة سنة 2005، إلى 319 ألف و 232 ألف في 2006 و 2007 على التوالي.

ووصلت قيمة المحجوزات خلال الفصل الأول من السنة الحالية إلى 32 ألفا و 239 قرص "مما يوضح المنحى

● أوضح أمس عبد المالك السايح، في تصريح لـ "الخبر" بأن "كل المؤشرات تؤكد التطور الكبير الذي تعرفه ظاهرة تعاطي المخدرات ورواجها في الجزائر، حيث قفزت كمية حجوزات مادة القنب الهندي من 9 طن سنة 2005 إلى 10,5 طن سنة 2006 و 16,5 طن السنة الماضية، في حين بلغت الكمية المحجوزة خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية إلى حدود 7 طن و 771 كيلوغرام. الأمر الذي يعطي توقعات بوصول كمية المحجوزات في نهاية السنة إلى حوالي 28 طنا، أي بزيادة تقارب الضعف مقارنة بما تم حجه سنة 2007".

ونفى المتحدث المعلومات التي تناقلت حول توقيف البارون أحمد زنجبيل، حيث أوضح بأنه لا يزال محل بحث بموجب أمر بالقبض الدولي صدر ضده، مضيفا بأن التوقيف طال شقيقه عبد القادر. مسترسلا في هذا السياق بالقول "الإحصائيات المضبوطة لدينا توضح بأن 86 شخصا من مروجي المخدرات يوجدون محل أبحاث من قبل المصالح الأمنية خلال فترة الثلاثي الأول من السنة الحالية، مقابل 190 شخص سنة 2007، و 218 سنة 2006 تم تسجيلهم في حالة فرار". وحسب مسؤول الديوان الملحق بوزارة العدل،